

باعتبار الضريبة أداة هامة في تمويل الخدمات العامة، لكن هذه الأخيرة يعتبرها المكلف عبئاً على عاتقه كونها بدون مقابل ومحاولة منه للتهرب من دفع مستحقاته الضريبة باستعمال كل الطرق التدليسية ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح الجريمة الضريبية، وهذا راجع إلى أسباب عدة يمكن حصرها جميعاً في ضعف النظام الجبائي الجزائي كذلك نقص الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة إضافة إلى ذلك نقص الإمكانيات المادية والبشرية للإدارة الجبائية.